

ما الفرق بين السنة والسنة المؤكدة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما الفرق بين السنة والسنة المؤكدة؟ الحمد لله السنة قسمها العلماء رحمهم الله تعالى باعتبار تأكيدها من عدمه الى قسمين - [00:00:00](#) الى سنة مؤكدة والى سنة غير مؤكدة. فكلاهما يدخلان في دائرة السنة ولكن احدهما موصوفة بانها مؤكدة والاخرى موصوفة بان انها غير مؤكدة لكنها في اصلها وذاتها سنة فالسنة المؤكدة والسنة غير المؤكدة يجمعها وصف واحد وهي انها من جملة الامر الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به - [00:00:22](#) من جملة ما امر به وورد صارف يصرفه من الوجوب الى السنية والاستحباب فاذا السنة المؤكدة آآ هي تلك السنة التي داوم النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها دائما - [00:00:46](#) وابدا ولم يتركها لم يتركها واما السنن غير المؤكدة فهي التي كان يفعلها احيانا ويتركها احيانا مثال السنة المؤكدة الوتر. فقد داوم النبي صلى الله عليه وسلم على الوتر حضرا وسفرا. فلم يدعه النبي صلى الله عليه - [00:01:03](#) سلم ولا ليلة من ايام حياته فيما نعلم ونقل عنه صلى الله عليه وسلم. نعم اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هل اوتر رسول الله عشية يوم النحر يعني في في قصد ليلة يوم النحر فيه خلاف والقول الصحيح ان الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل ولا نعلم ناقلا ينقلنا - [00:01:23](#) عن ايتاره صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة. فالوتر من السنن المؤكدة التي واظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يدعها لا حضرا ولا سفرا ومنها كذلك السنن القبلية والبعدية في الصلوات. فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعها الا في حال السفر كان يتركها آآ الا - [00:01:47](#) الفجر خاصة فلم يكن يدعها لا سفرا ولا حضر. ومن السنن المؤكدة الاذكار في ادبار الصلوات. فان النبي صلى الله عليه وسلم داوم عليها مداومة مطلقة لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى الفريضة يوما ثم قام ولم يذكر الله عز وجل باي نوع من انواع الذكر - [00:02:09](#) كل الواردة عنه في هذا الموضوع. فكل هذا من السنن المؤكدة. ومنها كذلك الاستياك قبل الصلاة. في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرته بالسواك عند كل صلاة ولذلك اختلف العلماء - [00:02:29](#) رحمهم الله تعالى في وجوبه مما يدل على توغله في تأكد سننيتها واما القسم الثاني فهي السنن غير المؤكدة وهي تلك السنن التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعلها تارة وترك - [00:02:49](#) كها تارة وذلك مثل جلسة الاستراحة في الصلاة في اصح قولي اهل العلم فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعلها تارة وتركها تارة اخرى. فحين اذ نقول ان جلسة الاستراحة لا تعتبر من جملة السنن المؤكدة وانما من السنن التي تفعل احيانا - [00:03:05](#) انا وتترك احيانا. ومنها كذلك على قول بعض اهل العلم على قول بعض اهل العلم ركعتا ضحى فانها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليها بل كان لا يصليها الا اذا جاء من مغيبه آآ - [00:03:29](#) كما قالته عائشة رضي الله تعالى عنها. فكان صلى الله عليه وسلم يغيب بها ويتركها الايام ويصلي احيانا ويترك احيانا مما يدل على انها ليست من جملة السنن المؤكدة وهذا كما ذكرت على قول بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:49](#) وغيره والامثلة على ذلك كثيرة. فاذا السنن المؤكدة هي ما داوم عليها صلى الله عليه وسلم ولم يكن يدعها واما السنن غير المؤكدة

فهي التي ثبت عنه فعلها وتركها. ثبت عنه فعلها وتركها والله اعلم - 00:04:09